An-Najah University Journal for Research - B (Humanities)

Volume 35 | Issue 5 Article 6

2021

The level of learning disabilities and the feeling of depression among a sample of battered women in Amman

Razan Abbadi
Directorate of Education for the Second Amman Region, Jordan, razanaabbadi12345@gmail.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b

Recommended Citation
Abbadi, Razan (2021) "The level of learning disabilities and the feeling of depression among a sample of battered women in Amman," *An-Najah University Journal for Research - B (Humanities)*: Vol. 35 : Iss. 5 , Article 6.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b/vol35/iss5/6

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in An-Najah University Journal for Research - B (Humanities) by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) المجلد 35(5) 2021

مستوى العجز المتعلم والشعور بالاكتئاب لدى عينة من النساء المعنفات في محافظة عمان

The level of learning disabilities and the feeling of depression among a sample of battered women in Amman

رزان العبادي

Razan Abbadi

مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الثانية، الأردن

Directorate of Education for the Second Amman Region, Jordan

الباحث المراسل: razanaabbadi12345@gmail.com

تاريخ التسليم: (2019/3/10)، تاريخ القبول: (2019/7/9)

ملخص

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى العجز المتعلم ومستوى الاكتئاب لدى عينة من النساء المعنفات المتواجدات ضمن مركز اتحاد المرأة الأردني في محافظة عمان، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية بواقع (30) امرأة معنفة، ممن تتراوح أعمارهم بين (18-50) سنة، ولأغراض تحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس العجز المتعلم، واستخدام قائمة بيك للاكتئاب، وأوضحت النتائج أن مستوى العجز المتعلم لدى النساء المعنفات جاء بدرجة متوسطة، وأن مستوى الاكتئاب لدى عينة الدراسة من النساء المعنفات جاء بمستوى (اكتئاب مرتفع)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى الإحساس بالعجز المتعلم والاكتئاب لدى النساء المعنفات تعزى لمتغير الفئة العمرية، والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي، وفي نهاية الدراسة أوصت الباحثة بالعمل على توفير أخصائيين نفسيين وإجتماعيين مؤهلين للكشف المبكر عن الآثار والمشكلات النفسية التي يمكن أن تظهر لدى النساء المعنفات، والعمل على بناء برامج إرشادية متخصصة مستندة الى نظريات الإرشاد والعلاج النفسي تهتم بتأهيل النساء المعنفات مع الأعمار المختلفة.

الكلمات المفتاحية: العجز المتعلم، الشعور، الاكتئاب، النساء المعنفات.

Abstract

The study aimed to identify the level of educated disability in battered women and to identify the level of depression in battered women. The study used the descriptive method. The sample of the study was

An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), Vol. 35 [2021], Iss. 5, Art. 6

deliberately chosen by 30 women who were between the ages of 18-50 years. Achievement of the objectives of the study was developed learner deficit scale, and the use of Beck's list of depression, the results indicated that the level of educated disability of battered women came to the average mean at an average level, and that the level of depression in the study sample of battered women was at a high level of depression. There were no differences in all dimensions at the level of (a=0.05) in the level of learning disability and depression of battered women according to the age group variable , social situation, educational level. At the end of the study, the researcher recommended working to provide qualified psychologists and social workers for early detection of effects and the psychological problems that may appear in battered women, and to work on the construction of specialized guidance programs based on theories of counseling and psychological treatment to rehabilitate battered women with different ages.

Keywords: Learning disability, feeling, depression, battered women.

المقدمة

تعد ظاهرة العنف ضد المرأة ظاهرة عالمية لا تقتصر على مجتمع بعينه، أو على شريحه اجتماعية بعينها، بل هي قضية ترتبط بوجود الإنسان وبالعلاقة بين الرجل والمرأة، وتتفاوت حدتها واتساعها من مجتمع لآخر ارتباطا بتقدم الوعي والإدراك لأهمية دور المرأة في بناء المجتمعات، والإقرار بكونها شريك أساسي للرجل في عملية التنمية الشاملة في أي مجتمع.

وقد تزايد الاهتمام بدراسة العنف ضد المرأة منذ السبعينيات من القرن العشرين، حيث لم تكن مشكلة العنف ضد المرأة معروفة، ولم تكن هناك برامج لحماية المرأة أو بيوت لإيواء الزوجات المعنفات وأطفالهن، ولم تكن البرامج الإرشادية والعلاجية موجودة، وقد جاء هذا الاهتمام استجابة لحركات تحرر المرأة التي اتسعت في كل أنحاء العالم، حيث أصدرت الأمم المتحدة القرار رقم (18) لعام 1991 الذي أشار إلى ضرورة وضع حد للعنف ضد المرأة، واعتبار الخامس والعشرين من نوفمبر من كل عام يوما عالميا لمناهضة العنف ضدها، فغدت بذلك نقطة تحول في مسيرة المرأة وقضاياها، وفي عام 1993 بدأت المنظمات النسائية تهتم بهذه القضية في مؤتمر فينا (Feena) الدولي لحقوق الإنسان، وذلك بصدور الإعلان العالمي لمناهضة العنف ضد النساء في كل بلدان العالم بما فيها البلدان العربية، والذي ينص على أن العنف ضد النساء هو أي فعل عنيف ينجم عنه أذى، أو معاناة بدنية، أو نفسية للمرأة، أو الحرمان النفسي من الحرية سواء وقع ذلك في الحياة العامة، أو الخاصة (كرادشة، 2010).

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b/vol35/iss5/6

وتتعرض النساء المعنفات لأشكال مختلفة من العنف تتضمن العنف الجسدي والنفسي والجنسي واللفظي والصحي والاجتماعي والاقتصادي (بنات، 2006). وترتبط هذه الأشكال جميعها بمجموعة كبيرة من الاضطرابات النفسية والسلوكية التي تؤثر على الصحة الجسدية والنفسية للمرأة وعلى أدائها لأدوارها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يشكل العنف ضد المرأة انتهاكا لحقوق الإنسان ويعتبر من أهم القضايا التي تؤثر في بناء الأسرة وتماسكها وسلامة أفرادها، ويندرج موضوع العنف ضد المرأة ضمن العنف الأسري، الذي ما تزال الكثير من المجتمعات تعتبر الإفصاح عنه انتهاكا لخصوصية الأسرة وبوحا بأسرارها، وبل وتحمّل هذه المجتمعات الزوجة مسؤولية العنف الذي تتعرض على يد الزوج، وتجبر المجتمعات المرأة المعنفة على التزام الصمت إزاء ما تتعرض له من العنف، وتتعرض إلى اللوم في حال معرفة احد خارج نطاق الأسرة بواقعة العنف (كرادشة، 2010).

وأشارت العديد من الدراسات الميدانية لمنظمات إنسانية غير حكومية أن امرأة واحدة على الأقل من بين ثلاث نساء تتعرض للضرب والاهانة بشكل يومي كما ورد في (بنات، 2006)، كما ذكرت منظمة الصحة العالمية أن قرابة (80%) من ضحايا جرائم القتل من الإناث يقتلن على أيدي أزواجهن وأن (90%) من النساء الذين يتعرضون للإساءة يتم قتلهم باستخدام الأسلحة أو الأدوات الحادة.

وتشير الإحصائيات الرسمية في الأردن إلى أن عدد النساء المعرضات للعنف كبير وفي تزايد مستمر، إذ سجلت (163) حالة اعتداء منها (74) حالة اعتداء جنسي و (62) حالة اعتداء جسدي عام (1998) وسجلت (312) حالة اعتداء منها (261) حالة اعتداء جنسي و (91) حالة اعتداء جسدي في عام (2010) ويبدو من ذلك بأن هناك تزايد في حالات الاعتداء خلال العشر سنوات الماضية. وتفيد إحصائيات المركز الوطني للطب الشرعي ان المركز يتعامل مع ما معدله (800) حالة اعتداء جنسي ضد المرأة سنويا (إبراهيم والحياصات، 2016).

وتبلورت مشكلة الدراسة في ذهن الباحثة من طبيعة عملها كأخصائية نفسية واجتماعية، ومتطوعة في مراكز حماية الأسرة والطفولة التي تعنى بتقديم خدمات الدعم النفسي، ومقابلة العديد من النساء المعنفات حيث وجدت أن هناك تأثير للواقع الذي تعيشه النساء المعنفات على طريقة التفكير ونمطه لديهن، وعلى طريقة تقديرهن لذاتهن والاضطرابات النفسية التي يعانين منها، وضعف امتلاكهن للمهارات والأساليب المناسبة للتعامل مع مشكلات العنف، مما يؤدي إلى المرونة النفسية لديهن، ومن خلال إستناد الباحثة على نتائج دراسة كارل وفاليري و ويندي (Karl, Valerie & Wendy, 2003) ودراسة تشادويك (Chadwick, 2005)، حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى وجود علاقة بين العنف والعجز المتعلم. وحتى تكون الخطط والبرامج الموجهة لتلك الفئة فعالة وتساعد على التخفيف من الأعباء النفسية والإجتماعية المترتبة على تعرضهن للعنف، فإنه من الضروري التعرف على مستوى هذه المشكلات لديهن.

An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), Vol. 35 [2021], Iss. 5, Art. 6

ومن هنا جاءت هذه الدراسة في محاولة للإجابة على الأسئلة الآتية ولذلك وجدت الباحثة ضرورة إيجاد مستوى الاكتئاب والعجز المتعلم لدى عينة من النساء المعنفات.

وتتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى العجز المتعلم لدى النساء المعنفات المتواجدات في مركز اتحاد المرأة الأردني ؟
2. ما مستوى الشعور بالاكتئاب لدى النساء المعنفات المتواجدات في مركز اتحاد المرأة الأردني ؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في الإحساس بالعجز المتعلم والشعور بالاكتئاب لدى النساء المعنفات المتواجدات في مركز اتحاد المرأة الأردني تعزى للفئة العمرية والحالة الإجتماعية والمستوى التعليمي؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى الآتي:

1. التعرف على مستوى العجز المتعلم لدى النساء المعنفات المتواجدات في مركز إتحاد المرأة الأردني؟
2. التعرف على مستوى الإكتئاب لدى النساء المعنفات المتواجدات في مركز إتحاد المرأة الأردني ؟
3. إستقصاء وجود فروق في مستوى الإحساس بالعجز المتعلم والشعور بالاكتئاب بين النساء المعنفات المتواجدات في مركز إتحاد المرأة الأردني تبعاً لمتغيرات الفئة العمرية والحالة الإجتماعية والمستوى التعليمي؟

أهمية الدراسة

تنبثق أهمية هذه الدراسة في جانبين :الأهمية النظرية، والأهمية التطبيقية:

الأهمية النظرية

1. تستمد أهمية الدراسة الحالية من أهمية الفئة المستهدفة، وهي النساء المعنفات اللواتي يعتبرن عنصراً مهما في النظام الزوجي والأسري للعائلة، ولما لأعمال العنف بشكل عام والعنف للمرأة بشكل خاص في المجتمع الأردني نتائج تنعكس على المرأة والمجتمع، ذلك أن هذه الفئة قلما تُستهدف بالدراسات والبرامج الإرشادية المصممة لهن بشكل خاص على الرغم من صعوبة الوضع النفسي والإجتماعي لديهن، وحاجتهن الماسة للبرامج الإرشادية لدعم جهودهن وما سيترتب على هذا من تأثيرات للتعامل مع مشكلاتهن النفسية والإجتماعية التي لا تتاح لهن عادة فرصة مناقشتها، ومعرفة الطرق الصحية للتعامل معها.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b/vol35/iss5/6

2. إن هذه الدراسة تُعد استجابة للتحولات التربوية المعاصرة التي تتجه للإهتمام بالمرأة والعنف ضد المرأة، إضافة للإهتمام بالعلاقة بين العنف والعجز المتعلم.
3. قد تفتح الدراسة الحالية مجالاً لإجراء المزيد من الدراسات في هذا الموضوع.
4. إثراء الدراسات الوصفية المتعلقة بالنساء المعنفات وذلك لندرة هذا النوع من الدراسات في البيئة الأردنية.

الأهمية التطبيقية

1. يمكن أن يستفيد من الدراسة الحالية المرشدين والأخصائيين العاملين في مجال الصحة النفسية وذلك في تطوير برامج إرشادية متخصصة تسهم في تدريب النساء المعنفات على كيفية مواجهة مشكلاتهن النفسية والإجتماعية .
2. قد تفيد العاملين في مجال حقوق الإنسان والعاملين في مجال الصحة النفسية في التعرف على طبيعة معاناة المرأة المعنفة وطبيعة الخدمات التي يحتاجونها وذلك لتقديم الخدمات التأهيلية المطلوبة وفق إحتياجاتهن.

حدود الدراسة

الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على النساء المعنفات المتزوجات اللواتي يراجعن مركز حماية الأسرة وإتحاد المرأة فرع عمان.

الحدود الزمانية: إرتبطت الحدود الزمنية بالفترة الواقعة بين 2018/7/21 و 2018/10/21.

الحدود المكانية: إقتصرت الدراسة الحالية على مركز إتحاد المرأة وحماية الأسرة والطفولة التابع لمحافظة العاصمة عمان.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الاجرائية

النساء المعنفات Battered women: تعرف منظمة الصحة العالمية العنف بأنه الاستعمال المتعمد للقوة المادية أو القدرة، سواء بالتهديد أو الاستعمال الفعلي لها، من قبل الشخص ضد نفسه أو ضد شخص آخر أو ضد مجموعة أو مجتمع، بحيث يؤدي إلى حدوث إصابة أو موت أو إصابة نفسية أو سوء النماء أو الحرمان.

العجز المتعلم Learned Helplessness: هو عزوف الفرد عن المحاولة وبذل الجهد حين يتعرض للعقبات أو عندما يواجه مواقف ضاغطة في حياته ,ويحدث عندما يتعلم الفرد أن هناك نتائج معينه تحدث بشكل مستقل عن إستجابته وتوقع الفرد الفشل في المواقف المستقبلة وعدم قدرته على التعلم في المواقف المستعرضة في حياته (Seligman,1975).

ويعرف إجرائياً: هي الدرجة التي تحصل عليها المرأة المعنفة على مقياس العجز المتعلم

An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), Vol. 35 [2021], Iss. 5, Art. 6

المعد لذلك.

الاكتئاب Depression: هو إضطراب مزاجي يشمل الحزن وفقدان الإهتمام والمتعة والتشاؤم نحو المستقبل والتفكير بالموت أحياناً (الشواشرة، 2014).

ويعرف إجرائياً: هي الدرجة التي تحصل عليها المرأة المعنفة على مقياس بيك للاكتئاب المعد لذلك.

مقياس العجز المتعلم: هي مجموع الدرجات التي يحصل عليهـا الفرد على فقرات المقياس المعد لهذا الغرض.

مقياس الاكتئاب: هي مجموع الدرجات التي يحصل عليهـا الفرد على فقرات المقياس المعد لهذا الغرض.

الإطار النظري

أشارت معظم الدراسات التي أجريت على النساء المعنفات إلى وجود علاقة إرتباطية بين العنف والآثار التي يتركها، فالنساء المعنفات يتأثرن إنفعالياً بمقدار شدة العنف وتكرار حدوثه. وقد تأخذ الآثار أشكالاً متعددة كالإضطرابات النفسية، وتدني تقدير الذات، والشعور بالخجل، وعدم الثقة بالنفس، والعجز المتعلم، والإكتئاب، والميول الإنتحارية، وعدم القدرة على إقامة علاقات مع الآخرين، وتشتت الأفكار وعدم وضوح الأهداف (مسعود، 2013؛ الإبراهيم، 2010).

وتكمن خطورة العنف على المرأة، في كونها بيئة خصبة لإنتاج الأفكار والمشاعر السلبية، وتكوين مفهوم ذات متدنٍ، حيث تنتج المرأة أفكاراً سلبية موجهة نحو ذاتها والآخرين، وتشعر بالعجز والدونية، وعدم قدرتها على مواجهة الأحداث الضاغطة (Corby, 2006). وفي هذا الصدد، يُعّد العجز المتعلم من أكثر المشكلات الشائعة لدى النساء المعنفات، وأكثرها تعقيداً، لما له من تأثير في نمو المرأة النفسي والمعرفي والإجتماعي، بالإضافة إلى تأثيره المباشر في المرونة النفسية التي تؤدي دوراً محورياً في تحقيق التكيف النفسي والإجتماعي لديها؛ وهذا بالضرورة ينسحب على انخفاض مستوى المرونة النفسية لديهن (حسين، 2008).

وقد أخذت دراسة العنف حيزاً واسعاً في الأدب المتصل بظاهرة العجز المتعلم، وقد افترضت النماذج النظرية التي عُنيت بتحليل هذه الظاهرة وجود تماثل بين حالة العجز المتعلم والعنف من حيث أرضيتها المعرفية، ومن حيث الشروط البيئية التي تستثير هاتين الحالتين، وتتمثل الأرضية المعرفية بمنظومة المدركات، والأفكار المتصلة بالذات كأساليب عزو أو (تعليل) الأحداث، والتحكم الذاتي المدرك، وتقدير الذات، فقد وُجد أن الأفكار السلبية بشأن الذات ترتبط بالعجز المتعلم لدى النساء المعنفات (Marla & Erin, 2009).

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b/vol35/iss5/6

ويتصف أصحاب العجز المتعلم بالعديد من الصفات، مثل: الرؤية الإنتقائية، وتوقع الفشل، ولوم الذات، والصور السلبية في عيون الآخرين، والكمال الشخصي، والسلبية المتعلمة، وإستراتيجية الحظ والقضاء والقدر، والكسل، والإعتمادية، والإنسحاب (الفرحاتي، 2005).

ويقسم سيلجمان (Seligman, 1975) العجز المتعلم إلى أربعة أنواع أساسية هي:

1. عجز دافعي Motivational Deficits: وهو إنخفاض دافعية الفرد في التحكم بالأحداث، أي إذا حاول في البداية، ولم يستطع التحكم في الحدث نجده يُقلع بسهولة وبسرعة عن المحاولات التالية للتحكم بالحدث.
2. عجز معرفي Cognitive Deficits: وهو أساس نظرية العجز المتعلم، ويعني ضعف قدرة الفرد على التعلم من خبراته السابقة والإستفادة من مثيرات الموقف التي تساعده على الهروب، أي صعوبة التصديق من جانب الفرد بأن الإستجابات التي يؤديها يمكن أن تؤدي إلى نتائج إيجابية في المستقبل.
3. عجز انفعالي Emotional Deficits: ويتمثل في ظهور انفعالات سلبية مثل: القلق والغضب والإكتئاب، فالفرد يكتئب إذا اعتقد أن سلوكه لن يكون مؤثراً في النتائج التي تعقب هذا السلوك، بمعنى أنه إذا كان في موقف مؤلم لا يمكنه تجنبه، كما لا يمكن أن يكون لسلوكه أي أثر في تغييره أو إزالته، الأمر الذي يؤدي إلى الإعتقاد في عجزه.
4. عجز سلوكي Behavioral Deficits: ويتمثل في تصرفات الفرد بسلبية، وكسل، وفتور الهمة، واعتمادية زائدة. كما يعبر عن نقص مرات المحاولة نتيجة اعتقاد الفرد أن المكافآت لا ترتبط بسلوكياته واستجاباته، وقد يحدث العجز عادة عندما لا تستطيع خبرات الفرد السيطرة على فشله الأكاديمي.

الإكتئاب

يعد إضطراب الإكتئاب من أكثر الإضطرابات النفسية وأوسعها إنتشاراً بين الأفراد، حيث تبدأ أعراضه في سن المراهقة وتتراوح بين الدرجة البسيطة إلى الشديدة جداً، فإضطراب الإكتئاب يشتمل على الجوانب النفسية المزاجية وطريقة الحياة كالوحدة والحزن وعدم النوم وعدم المشاركة في الأنشطة الإجتماعية والثقة بالنفس، وقد إتفق العديد من الباحثين بأن الإكتئاب ما هو إلا نتاج الأسلوب المتبنى لدى الشخص المتألم في الحياة، لذا فقد تعددت الأساليب العلاجية التي تساعد في خفض الأعراض الإكتئابية (ملحم، 2011).

أعراض الاكتئاب

يذكر رضوان (2004) أن هناك العديد من الأعراض المصاحبة لإضطراب الإكتئاب وهي:

1. عامل المزاج المصحوب بإحساس فقدان الأمل، وفقدان الحماس، أو إنخفاضه.

2. عامل إتهام الذات، الذي يمثل مفهوم عقاب الذات، والإحساس بالذنب.
3. العامل الجسمي، الذي يتضمن العديد من الشكاوى الجسمية، وإضطرابات النوم.
4. مزاج حزين يائس.
5. فقدان الإحساس بالسعادة.
6. إضطرابات الدافع.
7. عدم الإستقرار الداخلي.
8. فقدان الشهية والوزن.
9. إضطرابات النوم.
10. الأوجاع الجسدية.

أسباب الاكتئاب

هناك أسباب عديدة تؤدي إلى الاكتئاب ومنها:

- فقدان أو وفاة أحد الأحبّاء أو المقربون.
- ضغوط عصبية شديدة.
- العيش مع أفراد آخرين من الأسرة مصابين بالإكتئاب.
- مشاكل في العلاقات مع الآخرين.
- عوامل متعلقة بنمط الحياة كالإسراف في تناول الكحول أو تعاطي المخدرات (السفاسفة وعربيات، 2005).

مركز اتحاد المرأة الاردني

هي منظمة نسوية عربية رائدة ... تأسست بمبادرة سيدات رائدات منذ أربعينيات القرن الماضي لتكون مؤسسة ثقافية اجتماعية ...فتحولت الى مؤسسة نسويه تعنى بقضايا المرأة، حيث انه وفي عام 1945م تم تأسيس الاتحاد النسائي الأردني بمبادرة من قبل الرائدات الأردنيات، وقد انحسر نشاط الاتحاد بالعمل الاجتماعي والثقافي حيث تم أنشاء مراكز رعاية للأمومة والطفولة ومكافحة الأمية بين النساء والتثقيف الصحي والاجتماعي. وفي عام 1957 تم حل الاتحاد بناءاً على اعلان قانون الطوارئ الذي تم بموجبه حل الحكومة الاردنية والاحزاب واتحاد المرأة الاردنية الذي كان يحمل اسم (اتحاد المرأة العربية)، أما في عام 1974 فقد تم أعادة أحياء الاتحاد باسم جديد أيضا وهو الاتحاد النسائي في الأردن، وبدأ نشاطه بقوة وفعالية

في كافة المجالات وخاصة في تنظيم وتوعية المرأة بحقوقها وممارستها لها، ورفع مستواها سياسيا واقتصاديا.

وفي عام 1990 وبعد إلغاء الأحكام العرفية، وبعد عودة الحياة البرلمانية، عاد الاتحاد للعمل ثانية، وقد حدد الاتحاد توجهاته ومحاور عمله الأساسية وهي تعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات العامة والتأكيد وتعزيز والمطالبة بالمساواة في الحقوق ومجابهة الفقر، وتم وضع أسس عمل مؤسسية مرنة مما حسن الأداء ومكن الاتحاد من الارتقاء والتوسع وتعزيز مكانته ودوره.

أما في الفترة الواقعة ما بين 1990-1994 فقد جرت حركة نشطة للتوسع والمشاركة السياسية والتعبوية وتم أعادة فتح وأحياء المراكز والفروع في مختلف مناطق المملكة، وفي الفترة ما بين 1994-1997 تم تغيير اسم الاتحاد واصبح بمسمى اتحاد المرأة الاردنية وهو ما بقي عليه حتى الوقت الحاضر.

وفي عام 1999 تم تأسيس مأوى "النساء المعنفات"، وذلك بناء على حاجة بعض النساء ضحايا العنف المراجعات لبرنامج خط الإرشاد إلى مكان آمن تقيم فيه، حيث كانت هذه الفئة من النساء المعنفات بدون مأوى آمن للإقامة بعد أن تقوم بمغادرة منزل الأسرة بسبب تعرضها للعنف والتهديد.

المأوى بدأ باستقبال السيدات المعنفات بتحويل من برنامج "خط الإرشاد" بشكل رئيسي، وبتحويل من الكثير من الجهات الحكومية وغير الحكومية والهيئات الدبلوماسية وجهات أخرى، والتي تقوم بتحويل الكثير من النساء ضحايا العنف واللواتي يتعرضن للتهديد إلى المأوى وذلك لتوفير الأمن والحماية لحين استكمال تقديم المساعدة اللازمة لهن.

وأثناء إقامة السيدة المعنفة في المأوى يتم تقديم الخدمة الاجتماعية والنفسية والقانونية والصحية، وكذلك القيام بكافة الإجراءات اللازمة لضمان إقامة آمنه و تقديم كافة الخدمات بأعلى درجات المسؤولية لحمايتها وضمان سلامتها طيلة فترة الإقامة .

وتتراوح أعداد المراجعات للمركز ما بين 50-70 إمراة وذلك حسب مدة الإقامة لأن كثيرا منهن قد يقدمن الشكوى ولا يحتجن إلى الإقامة بالدار التابعة للمركز.

أهداف مركز اتحاد المرأة الاردني

يسعى الاتحاد إلى تحقيق الأهداف والغايات التالية:

- تنظيم وتوحيد جهود وطاقات المرأة الأردنية للدفاع عن مكتسباتها وحقوقها.
- التصدي لأي شكل من أشكال التمييز ضد المرأة.

- تأكيد وتعزيز مكانة المرأة الأردنية ودورها في المجتمع وتمكينها من ممارسة حقوقها بصفتها مواطنة وعاملة وربة بيت إنطلاقاً من مبادئ المساواة والعدل وتكافؤ الفرص والمشاركة واحترام كرامة الإنسان وحقوقه .
- الارتقاء بوعي المرأة الأردنية لدورها وحقوقها وتعزيز مشاركتها في مختلف المجالات.
- السعي لدمج المرأة الأردنية في تنمية المجتمع المحلي والسعي إلى تحسين مكانتها الاجتماعية وتمكينها من استثمار طاقاتها الإبداعية والإنتاجية على نحو أفضل.
- توعية وتثقيف المرأة صحيا واجتماعيا وسياسيا عن طريق عمل محاضرات و ورشات التدريب
- تشجيع المرأة المنتجة على الإنتاج ومساعدتها على تسويق إنتاجها عن طريق إشراكها في المعارض داخل الفرع أو خارجه وخصوصا المنتجات المتعلقة بالتراث.

الدراسات السابقة

أجرت أبوجبل (2017) دراسة بعنوان العنف الموجه نحو الزوجه وعلاقته بالرضا عن الحياة والإكتئاب لدى الزوجات في غزة، تكونت عينة الدراسة من (214) امرأة متزوجة، وقد تم إستخدام مقياس العنف الزواجي، ومقياس الرضا عن الحياة، ومقياس الاكتئاب، وقد أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للعنف الزوجي والدرجة الكلية للرضا عن الحياة والدرجة الكلية للاكتئاب لدى النساء المعنفات في غزة تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي الضعيف، ومتغير مكان الإقامة وذلك لصالح الزوجات المقيمات مع الحماة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للعنف الزوجي والدرجة الكلية للرضا عن الحياة لدى النساء المعنفات بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الدرجة الكلية للعنف الزوجي وأبعاده لدى النساء المعنفات تعزى لمتغير عدد سنوات الزواج، تعليم الزوج\الزوجة.

وأجرى الشواشرة ومحمود (2014) دراسة بعنوان الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالاكتئاب لدى النساء المعنفات في منطقة المثلث، حيث تكونت عينة الدراسة من (93) امرأة معنفة، أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في مستوى الاكتئاب لدى النساء المعنفات تعزى لمتغير المهنة، ونوع العنف، والمستوى التعليمي. كما وأظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين الإكتئاب والأفكار اللاعقلانية لدى النساء المعنفات.

وقام ضمرة (2011) بدراسة بعنوان أعراض قلق ما بعد الصدمة لدى عينة من النساء المعنفات في الأردن، حيث تكونت عينة الدراسة من (64) امرأة معنفة جسدياً، و(77)امرأة معنفة نفسياً، و(70) امرأة من غير المعنفات، وقد أشارت النتائج إلى شيوع أعراض قلق ما بعد

الصدمة بشكل متوسط لدى النساء المعنفات وبشكل منخفض لدى النساء غير المعنفات، وعدم وجود فروق في جميع أعراض قلق ما بعد الصدمة بين النساء المعنفات جسدياً ونفسياً.

وأجرى دور وشير وكامينغ (Cummings & Du Rocher, 2011) دراسة هدفت للتعرف إلى أثر النزاعات الزوجية والعنف الزوجي في الأمن النفسي والانفعالي والتكيف الإجتماعي والأفكار اللاعقلانية لدى عينة مكونة من (222) أسرة في الولايات المتحدة الأمريكية. أوضحت نتائج الدراسة إلى أن النزاعات الزوجية والعنف الزوجي يؤثر في التكيف الإجتماعي لدى هذه الأسر.

وقام الأطرش (2010) بدراسة بعنوان العنف الزوجي ضد الزوجة وإنعكاساته على الصحة النفسية لدى الزوجات المعنفات في قطاع غزة، وقد تكونت عينة الدراسة من (350) زوجة من محافظات قطاع غزة، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا على أبعاد مقياس الصحة النفسية المختلفة، وعلى الدرجة الكلية لمقياس العنف الزواجي، وكانت الفروق لصالح منخفضات التعرض للعنف الزواجي، وأظهرت النتائج ايضاً أن العنف بأشكاله له أثر سلبي على الصحة النفسية ويسبب العديد من الإضطرابات النفسية التي لها أثر سلبي على المرأة وعلى الأسرة بأكملها.

وقام كل من نيلسون وأندرو والنجتون (Nelson, Endro, & Ellington, 2009) بدراسة هدفت إلى الكشف عن تأثير اللاعقلانية والعنف الزوجي في السمات الشخصية للمرأة والأفكار اللاعقلانية، وقد تكونت العينة من (75) امرأة ممن تعرضن للعنف، و(79) امرأة لم يتعرضن للعنف، أظهرت النتائج أن النساء المعنفات واللواتي تعرضن لمشكلات زوجية لديهن صلة قليلة بأفراد العائلة والأصدقاء، وكذلك أوضحت النتائج أن السمة الشخصية الغالبة لدى النساء المعنفات تميل إلى الإنطوائية والإكتئاب، ولديهن أفكار غير عقلانية مقارنة بالنساء اللواتي لم يتعرضن للعنف.

وأجرت الحربي (2007) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أنواع العنف ضد الزوجة والمساندة الإجتماعية لعينة من النساء في مدينة مكة المكرمة، تكونت عينة الدراسة من (300) امرأة ممن تراوحت أعمارهن ما بين (15-50) وأشارت النتائج أنه كلما زاد العنف النفسي والجسدي ضد المرأة كلما قل الشعور بالرضا عن الذات والمساندة الاجتماعية، كذلك أن الوضع الاقتصادي السيء يزيد من تعرض الزوجة للعنف .

وقام بنوك وديفين (Pinnock & Daphne, 2000) بإجراء دراسة هدفت إلى تحديد ما إذا كانت العوامل النفسية وخصائص المرأة لها علاقة بالعنف والإحباط الذي تتعرض له، تكونت عينة الدراسة من (111) امرأة من النساء السود في مدينة كامبل في الولايات المتحدة الأمريكية واللواتي تعرضن للعنف الجسدي والنفسي حيث تراوحت أعمارهن من (18 - 53) حيث تم استخدام مقياس بيك للاكتئاب، ومقياس الاستجابة الصحية بالإضافة إلى مقياس المنغصات اليومية، أوضحت النتائج أن النساء اللواتي تعرضن للعنف يتصفن بصفات القلق والتوتر والاكتئاب.

An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), Vol. 35 [2021], Iss. 5, Art. 6

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

إستخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي نظراً لملائمته لموضوع الدراسة وأغراضها، حيث يعتمد المنهج الوصفي على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبّر عنها كيفياً بوصفها وبيان خصائصها، وكمياً بإعطائها وصفاً رقمياً من خلال أرقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة إرتباطها مع الظواهر الأخرى.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع النساء المعنفات المتواجدات ضمن مراكز إتحاد المرأة في محافظة عمان، حيث تم إختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية بواقع (30) إمرأة معنفة، ممن تتراوح أعمارهن بين (18-50) سنة، والجدول التالي رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر والحالة الإجتماعية ومستوى التعليم.

جدول (1): توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة: العمر والحالة الإجتماعية ومستوى التعليم.

متغيرات الدراسة		العدد
العمر	25-18	5
	33-26	4
	40-34	6
	50-41	5
الحالة الاجتماعية	متزوجة	6
	عزباء	8
	مطلقة	6
مستوى التعليم	توجيهي فما دون	12
	دبلوم	0
	بكالوريوس	8

أدوات الدراسة

ولأغراض تحقيق أهداف الدراسة تم إستخدام مقياس العجز المتعلم وقائمة بيك للاكتئاب، وفيما يلي وصف لهذه المقاييس :

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b/vol35/iss5/6

أولاً: مقياس العجز المتعلم

حيث تم تطوير المقياس من خلال مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة مثل دراسة (تايه، 2015؛ الزواهرة، 2006؛ الرواد، 2006؛ أبو عليا، 2000). وقد تكون المقياس بصورته الأولية من (37) فقرة.

صدق المقياس

تم التأكد من مؤشرات الصدق لهذا المقياس من خلال:

صدق المحتوى: تم التأكد من صدق المحتوى للمقياس وذلك بعرضه على عشرة من المحكمين من ذوي الإختصاص في الإرشاد النفسي والتربوي وعلم النفس في الجامعات الأردنية المختلفة كالجامعة الأردنية وجامعة البلقاء التطبيقية، وذلك لتحديد مدى قياس كل فقرة من فقرات المقياس ومدى ملائمة الصياغة اللغوية للفقرات، وأية ملاحظات أخرى تتعلق بالحذف أو التعديل أو الإضافة. وقد أعتمد معيار (80%) كنسبة إتفاق بين المحكمين على الفقرة الواحدة، وفي ضوء هذا المعيار تم حذف ثلاثة فقرات، كما جرى تعديل الصياغة اللغوية لبعضها، وبذلك فقد تكوّن المقياس بصورته النهائية من (34) فقرة والملحق رقم (1) يوضح ذلك.

صدق البناء: للتأكد من صدق بناء المقياس، استخرجت معاملات الإرتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس من خلال عينة تكونت من (20) إمرأة معنفة من النساء اللواتي يراجعن مراكز حماية الأسرة خارج عينة الدراسة، والجدول رقم (2) يوضح معاملات الإرتباط للفقرات بالدرجة الكلية للمقياس.

جدول (2): يوضح معاملات الإرتباط للفقرات بالدرجة الكلية للمقياس.

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
1	.92**	.88**	19	.89**	.80**
2	.82**	.81**	20	.83**	.80**
3	.84**	.83**	21	.74**	.77**
4	.62**	.56**	22	.92**	.87**
5	.82**	.80**	23	.92**	.87**
6	.89**	.90**	24	.63**	.71**
7	.88**	.90**	25	.73**	.68**
8	.77**	.73**	26	.75**	.75**
9	.77**	.74**	27	.72**	.64**
10	.82**	.81**	28	.83**	.80**
11	.94**	.94**	29	.81**	.87**

An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), Vol. 35 [2021], Iss. 5, Art. 6

... تابع جدول رقم (2)

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
12	**.94	**.91	30	**.83	**.79
13	**.80	**.84	31	**.65	**.70
14	**.86	**.82	32	**.75	**.76
15	**.71	**.71	33	**.75	**.74
16	**.91	**.81	34	**.84	**.77
17	**.92	**.82			
18	**.94	**.90			

ثبات المقياس

وللتحقق من ثبات المقياس، تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقتين، هما:

طريقة إعادة التطبيق: حيث تم تطبيق المقياس على (20) سيدة من النساء اللواتي تعرضن للعنف من خارج عينة الدراسة، وإعادة تطبيق المقياس مرة أخرى على ذات المجموعة بعد مرور أسبوعين، وقد بلغ معامل ثبات المقياس الكلي (0.86) وهو مناسب لأغراض هذه الدراسة.

طريقة الإتساق الداخلي: وذلك بإستخدام معادلة كرونباخ ألفا؛ حيث بلغ معامل الثبات للدرجة الكلية (0.95) وهو مناسب لأغراض هذه الدراسة.

ثانيا: قائمة بيك للاكتئاب

إستخدمت قائمة بيك للاكتئاب بصورتها المعربة من قبل (حمدي وأبو حجلة وأبو طالب، 1988)، والمعدة لقياس الإكتئاب لدى النساء المعنفات، حيث تكونت القائمة بصورتها الأصلية من (21 فقرة)، وتتراوح الدرجة الكلية عل القائمة بين (1- 23) درجة، مع الإشارة إلى أن الحد الفاصل بين الأسوياء والمكتئبين في القائمة الأصلية هي الدرجة (3)، ويحدد مستوى الاكتئاب ككل، وفقاً للتصنيف الآتي (صفر- 9) لا يوجد إكتئاب، من (10 – 15) إكتئاب منخفض، من (16 – 30) إكتئاب متوسط، أكثر من (30) إكتئاب مرتفع.

صدق المقياس

قام العديد من الباحثين بإيجاد معاملات الصدق والثبات لمقياس بيك بما يناسب البيئة الأردنية، ومن هذه الدراسات، دراسة جرادات (2012) ودراسة الدعاسين (2004) حيث قام بدراسة الخصائص السيكومترية لمقياس بيك للاكتئاب ووجد ان هذا المقياس يتمتع بدرجة صدق عالية والملحق (2) يوضح المقياس.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b/vol35/iss5/6

ثبات المقياس

تم إستخراج قيم معاملات ثبات الاستقرار للقائمة ككل، بإستخدام معامل إرتباط بيرسون، على عينة إستطلاعية من خارج عينة الدراسة قوامها (20) إمرأة من النساء المعنفات، وأعيد التطبيق على العينة نفسها بعد فاصل زمي مدته أسبوعان من التطبيق الأول، وذلك بطريقة الإختبار وإعادة الاختبار، حيث بلغ معامل إرتباط بيرسون (.89)، كما تم حساب معادلة كرونباخ ألفا على درجات عينة الدراسة (الاتساق الداخلي) ، حيث بلغت القيمة (.91).

إجراءات الدراسة

1. الحصول على الموافقة الرسمية اللازمة.
2. بناء مقاييس الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها بالطرق المحددة لها.
3. إختيار أفراد الدراسة من مراكز إتحاد المرأة.
4. تطبيق مقاييس الدراسة على أفراد الدراسة.
5. إدخال البيانات إلى البرنامج الإحصائي (SPSS) وتحليلها إحصائياً، وتفسير النتائج وتقديم التوصيات.

متغيرات الدراسة

إشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية: العجز المتعلم، الإكتئاب، الفئة العمرية، الحالة الإجتماعية، مستوى التعليم.

المعالجة الإحصائية

إستخرجت المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لأداء جميع أفراد العينة على مقاييس العجز المتعلم، بيك للاكتئاب. كذلك تم إستخدام تحليل التباين المتعدد وذلك لإستخراج دلالة الفروق في متوسطات العجز المتعلم حسب متغيرات الفئة العمرية، الحالة الإجتماعية، مستوى التعليم.

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول والذي ينص على: ما مستوى العجز المتعلم لدى النساء المعنفات المتواجدات في مركز اتحاد المرأة الأردني ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ومستوى العجز المتعلم لدى النساء المعنفات, والجدول التالي (3) يبين هذه النتائج:

Published by Arab Journals Platform, 2021

جدول (3): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ومستوى العجز المتعلم لدى النساء المعنفات مرتبة تنازلياً.

الرتبة	الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	توقع الفشل وعدم السيطرة	2.69	1.013	متوسط
2	3	لوم الذات	2.59	.956	متوسط
3	2	صورة الذات السلبية في عيون الاخرين	2.36	.943	متوسط
		المتوسط الكلي للمقياس	**2.56**	**.947**	**متوسط**

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني والذي ينص على: ما مستوى الشعور بالاكتئاب لدى النساء المعنفات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات و النسب المئوية لمستوى الشعور بالاكتئاب لدى النساء المعنفات والجدول التالي (4) يبين هذه النتائج:

جدول (4): التكرارات و النسب المئوية لمستوى الشعور بالاكتئاب لدى النساء المعنفات.

مستوى الاكتئاب	التكرارات	النسبة المئوية
اكتئاب متوسط	6	%30
اكتئاب مرتفع	14	%70

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في الإحساس بالعجز المتعلم والشعور بالاكتئاب لدى النساء المعنفات تعزى للفئة العمرية والحالة الإجتماعية والمستوى التعليمي؟

أولا: مقياس العجز المتعلم

للإجابة عن السؤال المتعلق بمقياس العجز المتعلم لدى النساء المعنفات والتي تعزى للفئة العمرية والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية وإجراء الاختبارات اللامعلمية . وتالياً تفصيل لهذه النتائج:

1. متغير الفئة العمرية

للإجابة عن هذا السؤال تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ومتوسط الرتب ولمعرفة لمن تعود هذه الفروق تم إجراء الإختبار اللامعلمي كروسكال والس Kruskal-Wallis Test للمقارنة ضمن المجموعات المختلفة تبعاً للفئة العمرية والجدول التالي (5) يبين هذه النتائج:

جدول (5): نتائج إختبار كروسكال والس Kruskal-Wallis Test للمجموعات المختلفة لمقياس العجز المتعلم تبعاً للفئة العمرية.

الأبعاد	الفئة العمرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب Mean Rank	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة Sig
توقع الفشل وعدم السيطرة	25-18	5	2.34	1.032	8.30	1.564	.668
	33-26	4	2.50	1.214	9.25		
	40-34	6	2.90	.931	12.17		
	50-41	5	2.91	1.142	11.70		
صورة الذات السلبية في عيون الاخرين	25-18	5	1.96	.483	8.20	3.708	.295
	33-26	4	1.90	.983	7.13		
	40-34	6	2.58	1.050	12.58		
	50-41	5	2.86	1.045	13.00		
لوم الذات	25-18	5	2.34	.780	9.40	1.282	.733
	33-26	4	2.30	1.236	9.00		
	40-34	6	2.67	.999	10.42		
	50-41	5	2.96	.999	12.90		
المتوسط الكلي للعجز المتعلم	25-18	5	2.23	.777	8.40	2.705	.439
	33-26	4	2.26	1.130	7.75		
	40-34	6	2.74	.970	12.33		
	50-41	5	2.91	1.047	12.60		

2. متغير الحالة الاجتماعية

للإجابة عن هذا السؤال تم إستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومتوسط الرتب ولمعرفة لمن تعود هذه الفروق تم إجراء الإختبار اللامعلمي كروسكال والس Kruskal-Wallis Test للمقارنة ضمن المجموعات المختلفة تبعاً للحالة الاجتماعية والجدول التالي (6) يبين هذه النتائج:

An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), Vol. 35 [2021], Iss. 5, Art. 6

جدول (6): نتائج اختبار كروسكال والس Kruskal-Wallis Test للمجموعات المختلفة لمقياس العجز المتعلم تبعاً للحالة الإجتماعية.

الأبعاد	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب Mean Rank	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة Sig
توقع الفشل وعدم السيطرة	عزباء	8	2.27	1.016	7.94	2.622	.270
	متزوجة	6	2.67	1.253	12.75		
	مطلقة	6	3.26	.456	7.31		
صورة الذات السلبية في عيون الاخرين	عزباء	8	1.89	.726	10.75	5.095	.078
	متزوجة	6	2.35	1.205	7.88		
	مطلقة	6	3.00	.587	9.67		
لوم الذات	عزباء	8	2.16	.860	14.83	5.023	.081
	متزوجة	6	2.40	1.178	11.50		
	مطلقة	6	3.33	.225	13.33		
المتوسط الكلي للعجز المتعلم	عزباء	8	2.13	.863	7.94	3.442	.179
	متزوجة	6	2.50	1.210	12.75		
	مطلقة	6	3.21	.304	7.31		

3. المستوى التعليمي

للإجابة عن هذا السؤال تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ومتوسط الرتب ومجموع الرتبة وإستخدام إختبار مان وتني يو Mann-Whitney U للمقارنة بين رتب العجز المتعلم وأبعاده الفرعية, والجدول التالي (7) يبين هذه النتائج:

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b/vol35/iss5/6

جدول (7): نتائج إختبار "مان وتني يو"Mann-Whitney U لإيجاد دلالة الفروق بين رتب العجز المتعلم و أبعاده الفرعية تبعاً للمستوى التعليمي.

الابعاد	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
توقع الفشل وعدم السيطرة	توجيهي فما دون	12	2.57	1.077	9.21	110.50	32.5	-1.200	.230
	بكالوريوس	8	2.87	.950	12.44	99.50			
صورة الذات السلبية في عيون الاخرين	توجيهي فما دون	12	2.25	.908	9.71	116.50	35.8	-.734	.463
	بكالوريوس	8	2.53	1.033	11.69	93.50			
لوم الذات	توجيهي فما دون	12	2.54	.935	10.21	122.50	44.5	-.273	.785
	بكالوريوس	8	2.65	1.049	10.94	87.50			
الدرجة الكلية للمقياس	توجيهي فما دون	12	2.47	.960	9.67	116.00	38	-.772	.440
	بكالوريوس	8	2.70	.973	11.75	94.00			

ثانياً: مقياس الاكتئاب

للإجابة عن السؤال المتعلق بمقياس الإكتئاب لدى النساء المعنفات والتي تعزى للفئة العمرية والحالة الإجتماعية والمستوى التعليمي تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية وإجراء الإختبارات اللامعلمية . وتالياً تفصيل لهذه النتائج:

1. متغير الفئة العمرية

للإجابة عن هذا السؤال تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ومتوسط الرتب ولمعرفة لمن تعود هذه الفروق تم إجراء الإختبار اللامعلمي كروسكال والس Kruskal-Wallis Test للمقارنة ضمن المجموعات المختلفة تبعاً للفئة العمرية والجدول التالي (8) يبين هذه النتائج:

An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), Vol. 35 [2021], Iss. 5, Art. 6

جدول (8): نتائج اختبار كروسكال والس Kruskal-Wallis Test للمجموعات المختلفة لمقياس الاكتئاب تبعا للفئة العمرية.

المقياس	الفئة العمرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب Mean Rank	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة Sig
الاكتئاب	25-18	5	36.80	1.032	11.40	1.816	.611
	33-26	4	32.25	1.214	8.25		
	40-34	6	39.33	.931	12.58		
	50-41	5	33.80	1.142	8.90		

2. متغير الحالة الاجتماعية

للإجابة عن هذا السؤال تم إستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومتوسط الرتب ولمعرفة لمن تعود هذه الفروق تم إجراء الإختبار اللامعلمي كروسكال والس Kruskal-Wallis Test للمقارنة ضمن المجموعات المختلفة تبعاً للحالة الإجتماعية و الجدول التالي (9) يبين هذه النتائج:

جدول (9): نتائج اختبار كروسكال والس Kruskal-Wallis Test للمجموعات المختلفة لمقياس الاكتئاب تبعا للحالة الاجتماعية.

المقياس	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب Mean Rank	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة Sig
الاكتئاب	عزباء	8	34.50	8.536	9.63	.533	.766
	متزوجة	6	38.83	11.652	11.92		
	مطلقة	6	34.83	7.026	10.25		

3. المستوى التعليمي

للإجابة عن هذا السؤال تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ومتوسط الرتب ومجموع الرتبة وإستخدام اختبار مان وتني يو Mann-Whitney U للمقارنة بين رتب الاكتئاب، والجدول التالي (10) يبين هذه النتائج:

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b/vol35/iss5/6

جدول (10): نتائج اختبار "مان وتني يو"Mann-Whitney U لإيجاد دلالة الفروق بين رتب الاكتئاب تبعا للمستوى التعليمي.

المقياس	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
الاكتئاب	توجيهي فما دون	12	37.00	8.893	11.38	136.50	37.5	-.813	.416
	بكالوريوس	8	34.25	9.285	9.19	73.50			

من خلال ما سبق يبين الجدول (3) أن مستوى العجز المتعلم لدى النساء المعنفات جاء بدرجة متوسطة والتي بلغت (2.56). في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للأبعاد بين (2.69 و2.36) حيث جاء البعد (توقع الفشل وعدم السيطرة) بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.69) وبدرجة متوسطة , تلاه البعد (لوم الذات) بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.59) وبدرجة متوسطة، في حين جاء بعد (صورة الذات السلبية في عيون الاخرين) بالرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي والذي بلغ (2.36) وبدرجة متوسطة.

كما ويلاحظ من نتائج الجدول (3) أن مستوى العجز المتعلم لدى النساء المعنفات جاء بدرجة متوسطة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن إعتقاد المرأة المعنفة أو إدراكها بأنها غير قادره على صد العنف أو التخلص منه والدفاع عن نفسها، يحدث غالباً جراء تكرار المحاولات والخبرات التي فشلت فيها من أن تغير من الأحداث أو أن تسيطر على حياتها أو تتحكم في مصيرها وهنا قد تتعلم بشكل غير مباشر عدم التحكم بالمواقف وفقدان السيطرة على الوضع، وقد تشعر أيضاً بإنخفاض في تقدير الذات نظراً لحالة العجز التي تشعر بها وقد يمتد الشعور بالعجز إلى اليأس وتوقع الفشل في المستقبل وبذلك تفقد الدافع الذي يدفعها إلى مواجهة العنف والتعامل مع المعنف اذ أنها حكمت على نفسها بالفشل مسبقاً.

كما ويبين الجدول (4) أن مستوى الإكتئاب لدى عينة الدراسة من النساء المعنفات جاء بمستوى (اكتئاب مرتفع) و بنسبة مئوية (70%) من عينة الدراسة, في حين جاء مستوى الإكتئاب المتوسط بنسبة مئوية (30%) من عينة الدراسة من النساء المعنفات.

ويلاحظ أيضاً من نتائج الجدول (4) أن مستوى الإكتئاب لدى عينة الدراسة من النساء المعنفات جاء بمستوى (اكتئاب مرتفع) وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى تأثير العنف على الاكتئاب، حيث أن للعنف آثار نفسية عديدة حيث بداية تبدأ بالسخط على الشخص الموجه لها العنف لعدم تقديرها أو إحترامها ثم اللجوء إلى البكاء ثم وجود أفكار غير عقلانية وبالتالي الإصابة بإضطراب الإكتئاب، كذلك أن المجتمعات العربية يعلو فيها شأن الذكر على الأنثى وأصبح تعرض المرأة للعنف عرفاً سائداً نتيجة للتمييز بين الجنسين، وأن المرأة تعتبر نفسها هي إحدى العوامل الرئيسية لوجود العنف والأضطهاد لتقبلها لذلك وإعتبار التسامح والصمت هو الحل الأسلم الأمر الذي يزيد من نسبة الإكتئاب لديهن وكذلك التأثر بالظروف المحيطة كالظروف الإجتماعية والإقتصادية والثقافية، فبالتالي بقاء المرأة التي تتعرض للعنف صامتة

وعدم البوح لما تتعرض له مبكراً قد يسبب لها الإصابة بإضطراب الاكتئاب، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة دور وشير وكامينغ (Cummings & Du Rocher,2011) والتي أظهرت نتائجها بأن النساء المعنفات واللواتي تعرضن لمشكلات زوجية، لديهن صلة قليلة بأفراد العائلة والأصدقاء، وكذلك أوضحت النتائج أن السمة الشخصية الغالبة لدى النساء المعنفات تميل إلى الإنطوائية والإكتئاب، ولديهن أفكار غير عقلانية مقارنة بالنساء اللواتي لم يتعرضن للعنف، وكذلك دراسة (الشواشرة، 2013) والتي أوضحت أن مستوى الاكتئاب كان مرتفعاً لدى النساء المتعرضات للعنف

كم ويبين الجدول (5) أن قيمة مربع كاي لبعد (توقع الفشل وعدم السيطرة) بلغت (1.564)، ولبعد (صورة الذات السلبية في عيون الآخرين) بلغت (3.708)، ولبعد (لوم الآخرين) بلغت (1.282)، وللدرجة الكلية لمقياس العجز المتعلم بلغت (2.705)، و هي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)، وهذا يدل على عدم وجود فروق في جميع أبعاد مقياس العجز المتعلم لدى النساء المعنفات والدرجة الكلية للعجز المتعلم تبعاً لمتغير الفئة العمرية.

ويبين الجدول (6) أن قيمة مربع كاي لبعد (توقع الفشل وعدم السيطرة) بلغت (2.622)، ولبعد (صورة الذات السلبية في عيون الآخرين) بلغت (5.095)، ولبعد (لوم الآخرين) بلغت (5.023)، وللدرجة الكلية لمقياس العجز المتعلم بلغت (3.442)، وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)، وهذا يدل على عدم وجود فروق في جميع أبعاد مقياس العجز المتعلم لدى النساء المعنفات والدرجة الكلية للعجز المتعلم تبعاً لمتغير الحالة الإجتماعية.

كما ويبين الجدول (7) أن قيمة مان ويتني U لبعد (توقع الفشل وعدم السيطرة) بلغت (32.5) وقيمة (ز) لها (-1.2)، ولبعد (صورة الذات السلبية في عيون الآخرين) بلغت (35.8) وقيمة (ز) لها (-0.734)، ولبعد (لوم الآخرين) بلغت (44.5) وقيمة (ز) لها (-0.273)، وللدرجة الكلية لمقياس العجز المتعلم بلغت (38) وقيمة (ز) لها (-0.772)، و هي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)، وهذا يدل على عدم وجود فروق في جميع أبعاد مقياس العجز المتعلم لدى النساء المعنفات و الدرجة الكلية للعجز المتعلم تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

كما ويظهر من خلال الجدول (8) أن قيمة مربع كاي للدرجة الكلية لمقياس الإكتئاب بلغت (1.816)، وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05, وهذا يدل على عدم وجود فروق في الدرجة الكلية للاكتئاب تبعا لمتغير الفئة العمرية.

ويبين الجدول (9) أن قيمة مربع كاي لبعد للدرجة الكلية لمقياس الاكتئاب بلغت (533.)، وهي قيم غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)، وهذا يدل على عدم وجود فروق في الدرجة الكلية للاكتئاب تبعاً لمتغير الحالة الإجتماعية.

كما ويبين الجدول (10) أن قيمة مان ويتني U للدرجة الكلية لمقياس العجز المتعلم بلغت (37.5) وقيمة (ز) لها (-0.813)، وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)، وهذا يدل على عدم وجود فروق في الدرجة الكلية للاكتئاب تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

يلاحظ من خلال إستعراض نتائج الجداول السابقة من (3-10) والتي أشارت الى عدم وجود فروق في جميع أبعاد مقياس العجز المتعلم لدى النساء المعنفات والدرجة الكلية للعجز المتعلم تبعاً لمتغير الفئة العمرية، حيث تعزو الباحثة هذه النتيجة لكون المرأة المعنفة مهما إختلفت فئتها العمرية تتعرض لنفس الظروف ولنفس التجربة، فالعنف لا يعرف عمراً وبالتالي التعرض للعنف سيؤثر سلباً عليهن، وبالتالي لا يوجد فرق بالإصابة بالعجز المتعلم لامرأة كبيرة أو فتاة صغيرة تعرضت للعنف، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (الشواشرة، 2013) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار اللاعقلانية والفئة العمرية للنساء المعنفات وكذلك تعزو الباحثة هذه النتيجة الى أن وجود المرأة المعنفة في دور الرعاية أو المراكز، بغض النظر إن كانت مطلقة أو عزباء أو أرملة فهي تعيش نفس الظروف من إحساس بعدم القدرة على السيطرة والتحكم وأن الفرد عادة يواجه العنف الأسري بواحد من الأسباب الثلاثة، إما الهروب من المنزل نتيجة للتعرض للعنف او اللجوء الى المخدرات والكحول او المقاومة كمحاولة للرد على من يتعرض له بالعنف، وعادة ما يكون هذا الرد بواسطة السبل القانونية، او من خلال الإستسلام والضعف وقبول وقوع العنف دون رد فعل وهو ما يطلق عليه العجز المتعلم، والأسلوب الثالث المقاومة والرد.

إضافة إلى أن العنف الذي تتعرض له المرأة المعنفة لا ينظر اليه بالثقافة والمستوى التعليمي وإنما للعوامل الشخصية، وأن العنف بجميع أشكاله حتماً سيؤثر سلباً على المرأة بغض النظر عن مستوى تعليمها، حيث أن آثار العنف لا يمكن السيطرة عليها وذلك حسب مصدر وشدة العنف المتعرضة له المرأة، وربما وجود المرأة المعنفة في الدور أو المراكز التي تعنى بهن كان له الدور الأكبر في التقليل من الإحساس بهذا العجز كذلك تفاعل المرأة مع مجموعة من السيدات أو الفتيات اللواتي تعرضن لنفس العنف قد يكون سبباً في عدم وجود فرق بينهن في مستوى العجز المتعلم.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة يلوسي و دوي (Ulusoy & Duy, 2013) التي بينت نتائجها على أثر التثقيف النفسي في تعزيز التفكير العقلاني، وخفض مستوى الأفكار غير العقلانية والعجز المتعلم لصالح المجموعة التجريبية.

أما بالنسبة للنتيجة التي أشارت إلى عدم وجود فروق في الدرجة الكلية للاكتئاب تبعاً لمتغير الفئة العمرية ومتغير الحالة الإجتماعية ومتغير المستوى التعليمي، أوضحت النتائج عدم وجود فروق في الدرجة الكلية للاكتئاب تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، حيث تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ان العلاقة بين الفرد وبيئته علاقة تفاعل، وأثناء هذا التفاعل المستمر تتكون شخصية الفرد وتنمو وتتخذ طابعاً معيناً ويتعدل بفعل ما يمر به من خبرات، ويتم هذا نتيجة للتفاعل التكويني البيولوجي مع العوامل البيئية وخاصة الإجتماعية. كذلك أن السبب في

حدوث الإكتئاب هو التعرض لظروف قاسية وعدم تحمل تلك الظروف إضافة إلى سيكولوجية المرأة فهي رقيقة المشاعر وتتأثر بالظروف والخبرات المؤلمة بغض النظر عن حالتها الإجتماعية فهي بحاجة دائمة إلى الحنان والشعور بالأمن والقبول، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الابراهيم، 2010).

أما بالنسبة للنتيجة التي أشارت إلى عدم وجود فروق في الدرجة الكلية للاكتئاب تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، حيث تعزو الباحثة هذه النتيجة الى طبيعة النفس التي تتأثر بأشكال العنف على إختلافها وأن دور مستوى المرأة التعليمي قد لا يكون له تأثير في مستوى الاكتئاب لدى المرأة المعنفة، وكذلك أن الإصابة بإضطراب الاكتئاب لا يعرف عمراً ولا يصيب فئة معينة دون غيرها. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشواشرة ومحمود (2014) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى النساء المعنفات والتي تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

المقابلات شبة المقننة للتأكد من صدق نتائج الدراسة

للتأكد من صدق النتائج تم إجراء المقابلات شبة المقننة حيث يعتبر هذا النوع من المقابلات من أكثر المقابلات شيوعاً لأنها تساعدنا بجمع الكم الهائل من المعلومات التي من خلالها نستطيع معرفة ما الذي يعانيه الفرد من مشكلات وإضطرابات عامه، وأيضاً يمكننا من خلال هذا النوع من المقابلات أن نقوم بإعادة طرح السؤال بصيغة أخرى تساعد الشخص على معرفة ما الذي يعنيه السؤال, بالإضافة الى أنها تصلح لكافة الفئات العمرية لما تتمتع به من أسلوب التواصل اللفظي والغير لفظي، وللتأكد من صدق النتائج تم إجراء مقابلات فردية مع عدد من النساء المعنفات في مركز إتحاد المرأة الاردني والبالغ عددهن (10) معنفات، والجدول الآتي يضم عدد من الأسئلة التي تم طرحها على النساء المعنفات:

1. هل تنظرين للحياة نظرة تشاؤمية؟
2. هل تعرضتِ لموقف إحباط في حياتكِ؟
3. هل تري نفسكِ بأنكِ مسلوبة الإرادة عند القيام بعمل ما؟
4. هل تؤثر نظرة الأخرين بكِ؟
5. هل تشاركين في الأعمال التي تتطلب نوعاً من التحدي؟
6. هل أنتِ حزينة بدرجة لا تستطيعين تحملها؟
7. هل يراودكِ شعور الذنب في كثير من الأوقات؟
8. هل تستطيعين التعامل مع المشكلات الأسرية؟
9. هل تشعرين بالقصور أثناء تأدية المهمات المطلوبة منكِ؟
10. هل تتوقعين الفشل في كل عمل تقومين به؟

وقد تراوحت مدة المقابلات من (45-60) دقيقة تم من خلالها تغطية جوانب الدراسة، وتم عقد هذه المقابلات في مكان مختص داخل المركز تم توفيره بالتعاون مع الهيئة الإدارية، وتم التأكيد على السرية داخل المقابلة وخلق جو من الأمان النفسي والراحة، وأيضاً فتح المجال أمام النساء المعنفات في حرية الإجابة أو عدم الإجابة عن أي سؤال يطرح.

وقد تم تفريغ البيانات من أجل ترتيبها وتصنيفها وتحليلها، بحيث يسهل التعرف على درجة توفر هذه المشكلة لدى المعنفات، حيث بينت نتائج التحليلات وجود توافق كبير ما بين نتائج المقابلات ونتائج المقياس الذي تم تطبيقه على النساء المعنفات والتي كانت على النحو الآتي:

1. بالنسبة لأسئلة المقابلات والتي تعود لمقياس العجز المتعلم وهي الأسئلة (3,5,7,8,9)، حيث تم إيجاد المتوسطات الحسابية لإيجابات النساء المعنفات على هذه الأسئلة والتي بلغت (2,43) مقارنة مع المتوسط الحسابي لمقياس العجز المتعلم ككل والذي بلغ (2,56) وهذا يدل على صدق المقياس.
2. بالنسبة لأسئلة المقابلات والتي تعود لمقياس الإكتئاب وهي الأسئلة (1,2,4,6,10)، حيث تم إيجاد المتوسطات الحسابية لإيجابات النساء المعنفات على هذه الأسئلة والتي بلغت (2,31) مقارنة مع المتوسط الحسابي لمقياس الإكتئاب ككل والذي بلغ (2,39) وهذا يدل على صدق المقياس.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة فإن الباحثة توصي بالآتي:

1. العمل على توفير أخصائيين نفسيين واجتماعيين مؤهلين للكشف المبكر عن الآثار والمشكلات النفسية التي يمكن أن تظهر لدى النساء المعنفات.
2. العمل على بناء برامج إرشادية متخصصة مستندة الى نظريات الإرشاد والعلاج النفسي تهتم بتأهيل النساء المعنفات مع أعمار مختلفة.
3. العمل على بناء برامج تأهيلية متنوعة تخفف من مستوى الاكتئاب لدى النساء المعنفات.
4. إجراء العديد من الدراسات التي يمكن أن تمثل امتداد بحثي في مجال النساء المعنفات باعتباره موضوعاً خصباً للدراسة لم يعطى حقه الطبيعي في البحث العلمي.

المصادر والمراجع (العربية)

– الإبراهيم، أسماء. (2010). الصحة النفسية لدى النساء الأردنيات المعنفات. *مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية*، 18(2)، 299-329.

An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), Vol. 35 [2021], Iss. 5, Art. 6

- الأطرش، عودة، حنان. (2010). *العنف الزوجي ضد الزوجة وانعكاساته على الصحة النفسية لدى الزوجات المعنفات في قطاع غزة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة

- إبراهيم، ناديا. والحياصات، يوسف. (2016). أسباب وأشكال العنف ضد الزوجة في المجتمع الأردني دراسة ميدانية. *مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 43(4)، 1773-1788.

- أبو جبل، رنا محمد. (2017). *العنف الموجه نحو الزوجة وعلاقته بالرضا عن الحياة والاكتئاب لدى الزوجات في غزة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

- أبو شرف، رياض. (2016). *فاعلية برنامج إرشادي يستند الى النظرية التفاعلية في تحسين التفكير الايجابي ومهارات توكيد الذات لدى النساء المعنفات في مدينة عمان*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، الاردن.

- بنات، سهيلة. (2004). *اثر التدريب على مهارات الاتصال وحل المشكلات في تحسين المرونة النفسية والتكيف لدى النساء المعنفات وخفض مستوى العنف الأسري*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- بنات، سهيلة. (2006). *العنف ضد المرأة: أسبابه، آثاره، وكيفية علاجه*. دار المعتز للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- تايه، رفعة. (2015). العجز المتعلم وعلاقته بالتوجهات الهدفية ونظرية الفرد الضمنية حول الذكاء. *أطروحة دكتوراة غير منشورة*، جامعة اليرموك،اربد، الأردن

- جرادات، عبدالكريم. (2012). انتشار الاكتئاب لدى عينة من الطلبة الجامعيين. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*. 1(9). 177-197.

- الحربي، سلمى بنت محمد. (2007). *العنف الموجه ضد المرأة ومساندة المجتمع لها*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية .

- حسين، أسماء. (2008). التوافق الزواجي وعلاقته بالاكتئاب وبعض المتغيرات الأخرى. *أطروحة دكتوراة غير منشورة*. جامعة الازهر، غزة.

- الدعاسيين، خالد. (2004). الخصائص السيكومترية لقائمة بيك الثانية في البيئة الأردنية. *رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

- رضوان، سامر. (2004). *الصحة النفسية*. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b/vol35/iss5/6

- السفاسفة، محمد. وعربيات، أحمد. (2005). *مبادئ الصحة النفسية*. المكتبة الوطنية، ط1. عمان، عمان: الأردن.
- الشواشرة، عمر. ومحمود، سبين. (2014). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالاكتئاب لدى النساء المعنفات في منطقة المثلث**.** *مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات التربوية والنفسي*، فلسطين.
- ضمرة، جلال كايد. (2011). أعراض قلق ما بعد الصدمة لدى عينة من النساء المعنفات في الأردن. *مجلة دراسات العلوم التربوية*. 38(2)، 234-257.
- الفرحاتي، السيد محمود. (2005). *سيكولوجية العجز المتعلم: مفاهيم- نظريات- تطبيقات*. المكتب الجامعي الحديث. ط1. مصر.
- كرادشة، منير.(2010). *العنف الأسري :سوسيولوجية الرجل العنيف والمرأة المعنفة*. عالم الكتب الحديث، اربد.
- مسعود، سبين عصام. (2013). *الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالاكتئاب لدى النساء المعنفات في منطقة المثلث*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

References (Arabic & English)

- Abu Jabal, Rana Mohammed. (2017). *wife-oriented violence and its relation to satisfaction with life and depression in wives in Gaza*. MA thesis, Al-Azhar University, Gaza-Palestine.
- Abu-Sharaf, Riyadh. (2016). *Effectiveness of an instructional program based on the interactive theory in improving positive thinking and self-affirmative skills in battered women in Amman*. Dissertated Dissertation, International Islamic University, Amman, Jordan.
- Agilar. R. & Cohen, N. (2010). The impact of specific battering experiences on the self esteem of abused women, *Journal of family violence*, 9 (1), 35-45
- Al-Atrash, Hanan. (2010). *Marital Violence Against the Wife and its Implications for the Mental Health of Married Women in the Gaza Strip*. Al-Azhar University, Gaza

- Al-Farahati, Mahmoud. (2005). *The Psychology of Learned Disability: Concepts-Theory-Applications, I*, The Modern University Office: Egypt.

- Al-safasfah, Mohammed & Arabiyat, Ahmed. (2005). *Principles of Mental Health*, National Library, Amman, Amman, Jordan.

- Banat, Suhaila. (2004). *The impact of training on communication skills and problem solving in improving the psychological and adaptive resilience of battered women and reducing the level of domestic violence.* Unpublished doctoral dissertation, University of Jordan, Amman, Jordan.

- Banat, Suhaila. (2006). *Violence against women: its causes, effects, and treatment*. Dar Al Moataz for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

- Barnett, O. W., Miller-Perrin, C. L., & Perrin, R. D. (2011**).** *Family violence across the lifespan* (3rd ed.). Thousand Oaks, CA: Sage**.**

- Chadwick, P. (2005). Examining Specific Cognitive Change in Cognitive Therapy for Depression: A Controlled case Experiment, *Journal of Cognitive Psychotherapy*, 8 (1), 54-72

- Damra, Jalal Kayed. (2011). *Symptoms of post-traumatic anxiety in a sample of battered women in Jordan*. Educational Science Studies, 38 (2).

- dassin, Khaled. (2004). *The Psychometric Characteristics of the Second Pick List in the Jordanian Environment*. Unpublished Master Thesis, Mutah University, Karak, Jordan.

- Davies, C. (2013*).* Violence against women and psychiatric disorders. *Journal of Consulting* and Clinical Psychology, 78(4), 559-572.

- Du Rocher, W. & Cummings, S. (2014). Treatment of the symptoms of depression in women who have been subjected to sexual violence

by using the techniques of cognitive therapy. *Journal of Clinical Forensic Medicine*, 12(2), 258–263.

- Harbi, Salma Bint Mohammed. (2007). *Violence Against Women and Community Support*. Master Thesis, Umm Al Qura University, Makkah, Saudi Arabia.
- Hussein, Asma. (2002). *Marital compatibility and its relationship to depression and some other variables*. Dissertation thesis published
- Ibrahim, Asma. (2010). Mental health of Jordanian women. *Journal of the Islamic University*, Humanities Series, 18 (2), 299-329.
- Ibrahim, Nadia & Haysat, Youssef. (2016). *Causes and forms of violence against the wife in the Jordanian society "field study". Studies of Human and Social Sciences*, 43 (4), 1773-1788.
- Jaradat, Abdel Karim. (2012). The prevalence of depression in a sample of university students. *Journal of the University of Sharjah for Humanities and Social Sciences*, 1 (9), 1977-1977.
- Karadshah, Mounir. (2010). *Domestic violence : the sociology of violent men and battered women*. World of Modern Books, Irbid.
- Marla, R. & Erin, R. (2009). The Effectiveness of the Cognitive Behavioral Therapy and Its Effect on the Learned Helplessness among the abused children. *Psychology in the Schools*, 46 (3), 206-218.
- Massoud, Sapin Issam. (2013). *Irrational thoughts and their relationship to depression in battered women in the triangle area*.
- Neilson, J. Endro, R. & Ellington, B. (2009): *The impact of marital problems and violence on the attributes and irrational thoughts*: A research Report
- Pinnock, N. & Daphne, M. (2000). *Examination of social factors battered black women*. Wayne State University.

- Radwan, Samer. (2004). *Mental Health*. Amman, Jordan: Dar Al Masirah for publication and distribution.
- Shawashreh,omar & sabin, mahmoud. (2014). *Irrational thoughts and their relation to depression in battered women in the Triangle area*, Al-Quds Open University for Educational and Psychological Research and Studies – Palestine.
- Tayeh, rifah. (2015). *Learned Disability and its Relationship to Targeted Attitudes and Individual Perception Theory of Intelligence*. Unpublished Doctoral Thesis, Yarmouk University, Irbid, Jordan

ملحق (1)

مقياس العجز المتعلم

أختي الفاضلة

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان **"مستوى العجز المتعلم والشعور بالاكتئاب لدى عينة من النساء المعنفات في محافظة عمان"** يرجى التكرم بالإجابة على الفقرات التالية وذلك بوضع إشارة (√) وذلك حسب البديل الذي ترونه مناسبا. علما بأنه سيتم التعامل مع الإجابات بكامل السرية ، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

مع جزيل الشكر وعظيم الإمتنان

المعلومات العامة

العمر: (   ) سنة.

الحالة الاجتماعية : ☐ عزباء ☐ متزوجة ☐ أرملة ☐ مطلقة

المؤهل العلمي: ☐ توجيهي فما دون ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس

مع جزيل الشكر وعظيم الإمتنان

م	الفقرات	دائما	كثيرا	أحيانا	نادرا	أبدا
1.	يراودني الإحساس بالفشل واليأس من الحياة المستقبلية					
2.	لا يوجد شيء يستحق الفرح في حياتي.					
3.	أتعرض لمواقف إحباط في حياتي .					
4.	أشعر بالتوترحول مواقف حياتي المختلفة.					
5.	أثق في قراراتي.					
6.	أتوقع الفشل في كل عمل أقوم به.					
7.	لا أستطيع السيطرة على نفسي وتنظيم جهدي.					
8.	أتخلى عن القيام بالمهمات التي فيها تحدي.					
9.	لا أتحمل مسؤولية نتائج قراراتي.					
10.	أشعر باليأس عندما أفشل في أداء المهمات المطلوبة مني					
11.	استسلم بسهولة عند مواجهة مشكلات معينة .					
12.	أشعر بالتشاؤم حول مستقبل حياتي .					
13.	عدم امتلاكي لمهارات التواصل المناسبة هي سبب مشاكلي .					
14.	أعتقد أن مستقبلي مشرق.					
15.	أشعر بأنني غير مرغوبة من الآخرين.					

م	الفقرات	دائما	كثيرا	أحيانا	نادرا	أبدا
.16	لا أحد يحب مشاركتي في الأعمال الجماعية.					
.17	أعتقد أن قدراتي أقل من قدرات الآخرين.					
.18	أرى أن فشلي في الحياة يعود إلى ضعف قدراتي ومهاراتي الاجتماعية المناسبة.					
.19	أفشل في إقناع الآخرين بوجهة نظري.					
.20	أشعر بالقصور في أداء واجباتي العائلية.					
.21	أستطيع الاندماج في الأنشطة الاجتماعية .					
.22	لا أستطيع التعامل مع المشكلات التي تواجهني بشكل جيد.					
.23	أشعر بأنني غير محبوبة من الآخرين.					
.24	أستطيع التعامل مع المشكلات الأسرية وحلها.					
.25	لا أشعر بالرضى عن حياتي .					
.26	لا أملك القدرة على المنافسة .					
.27	يلازمني الحزن طيلة الوقت .					
.28	لا أستطيع إكمال الأعمال المطلوبة مني في الوقت الكافي .					
.29	ليس لدي المؤهلات المناسبة للنجاح.					
.30	أستمر في بذل الجهد حتى أنتهي من المهمة.					
.31	أتخذ قرارت خاطئة حول شؤون حياتي .					
.32	أتمنى لو كانت شخصيتي مختلفة عما هي عليه الآن.					
.33	أرى أنني استحق العقاب فأنا انسانة فاشلة.					
.34	أقوم بالأعمال التي يوجد فيها تحدي					

ملحق (2)

مقياس بيك للاكتئاب

أختي الفاضلة

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان" **مستوى العجز المتعلم والشعور بالاكتئاب لدى عينة من النساء المعنفات في محافظة عمان"** وفيما يلي قائمة من الجمل تصف مشاعرك وأحاسيسك في نواحي متعددة ، يرجى قراءة كل مجموعة من هذه الجمل على حدة واختيار جملة واحدة تعطي أدق وصف عن الشعور السائد لديك، وبعد أن تحدد الجملة التي تصف مشاعرك ضع علامة في المربع المقابل لها ، أما إذا وجدت في مجموعة ما أن هناك عدة جمل تنطبق بصورة متساوية على حالتك فضع علامة في المربع لجملة واحدة فقط ترجح أنها الأكثر انطباقا على حالتك.علما بأنه سيتم التعامل مع الإجابات بكامل السرية ، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

مع جزيل الشكر وعظيم الإمتنان

المعلومات العامة:

العمر: (   ) سنة.

الحالة الاجتماعية : ☐ عزباء ☐ متزوجة ☐ أرملة ☐ مطلقة

المؤهل العلمي: ☐ توجيهي فما دون ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس

مع جزيل الشكر وعظيم الإمتنان

(1) إنني لا أشعر بالحزن.
- ☐ إنني أشعر بالحزن في بعض الأوقات.
- ☐ أشعر بالحزن طيلة الوقت ولا أستطيع التخلص من هذا الشعور.
- ☐ إنني أشعر بالحزن والتعاسة لدرجة لا أستطيع تحمله.

(2) إنني لست متشائماً بشأن المستقبل.
- ☐ أشعر بالتشاؤم بشأن المستقبل.
- ☐ أشعر أنه لا يوجد لدي ما أطمح للوصول إليه.
- ☐ أشعر بأن المستقبل لا أمل فيه وأن هذا الوضع من غير الممكن تغييره.

(3) لا أشعر بأنني شخص فاشل بشكل عام.
- ☐ أشعر بأنني أواجه من الفشل أكثر ما يواجهه الإنسان العادي.
- ☐ عندما أنظر إلى حياتي الماضية ، فإن كل ما أراه الكثير من الفشل.
- ☐ أشعر بأنني إنسان فاشل فشلاً تاماً .

(4) ما زالت الأشياء تعطيني شعورا بالرضى كما كانت عادة .
- ☐ لا أشعر بمتعة في الأشياء على النحو الذي كنت أشعر به عادة.
- ☐ لم أعد أشعر بأي متعة حقيقية في أي شيء على الإطلاق.
- ☐ لدي شعور بعدم الرضى والملل من كل الأشياء.

An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), Vol. 35 [2021], Iss. 5, Art. 6

(5) لا يوجد لدي أي شعور بالذنب.
- □ أشعر بالذنب في بعض الأوقات.
- □ أشعر بالذنب في معظم الأوقات .
- □ أشعر بالذنب في كافة الأوقات.

(6) لا أشعر بأنني أستحق عقاباً من أي نوع.
- □ أشعر بأنني أستحق العقاب أحياناً.
- □ كثيراً ما أشعر بأنني أستحق العقاب.
- □ أحس بأنني أعاقب وأعذب في حياتي وأنني أستحق ذلك.

(7) لا أشعر بخيبة الأمل في نفسي.
- □ أشعر بخيبة الأمل في نفسي.
- □ أشعر أحياناً بأنني أكره نفسي.
- □ إنني أكره نفسي في كل الأوقات.

(8) لا أشعر بأنني أسوأ من الآخرين.
- □ إنني أنقد نفسي بسبب ما لدي من أخطاء وضعف.
- □ ألوم نفسي طيلة الوقت بسبب أخطائي.
- □ ألوم نفسي على كل شيء يحدث حتى لو لم يكن لي علاقة مباشرة بذلك.

(9) لا يوجد لدي أية أفكار انتحارية.
- □ توجد لدي بعض الأفكار الانتحارية ولكني لن أقوم بتنفيذها.
- □ أرغب في قتل نفسي.
- □ سأقتل نفسي إذا توفرت لي الفرصة .

(10) لا أبكي أكثر من المعتاد .
- □ أبكي في هذه الأيام أكثر من المعتاد.
- □ إنني أبكي طيلة الوقت هذه الأيام .
- □ كانت لدي قدرة على البكاء و لكنني هذه الأيام لا أستطيع البكاء بالرغم من أنني أريد ذلك .

(11) لا أشعر في هذه الأيام بأنني سريع الغضب أكثر من المعتاد.
- □ أصبح غضبي يستثار بسهولة أكثر من المعتاد هذه الأيام.
- □ أشعر بسرعة الاستثارة طيلة الوقت في هذه الأيام .
- □ أحس بأن مشاعري قد تبدلت و لم يعد شيء يغضبني.

(12) لا أشعر بأنني فقدت اهتمامي بالناس الآخرين.
- □ أصبحت أقل اهتماماً بالناس الآخرين مما كنت عليه .
- □ فقدت معظم اهتمامي بالناس الآخرين.
- □ فقد كل اهتمام لي بالناس الآخرين .

(13) أقوم باتخاذ قراراتي على الوجه الأفضل.
- □ أميل إلى تأجيل اتخاذ القرارات أكثر مما كنت أفعل بالعادة .
- □ أصبحت أجد صعوبة كبيرة في اتخاذ القرارات عما قبل.
- □ لم تعد لدي أية قدرة على اتخاذ قرارات هذه الأيام.

(14) أشعر بأن مظهري مناسب كما كان عادة.
- □ يزعجني الشعور بأنني أبدو غير جذاب.
- □ أشعر بأن هناك تغييرات دائمة طرأت على مظهري تجعلني أبدو غير جذاب.
- □ اعتقد بأنني أبدو قبيحاً.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b/vol35/iss5/6

(15) أستطيع العمل بنفس الكفاءة كما كنت أفعل عادة.
- □ احتاج إلى جهد إضافي كي أبدأ العمل في أي شيء.
- □ علي أن أحث نفسي بشدة كي أقوم بعمل أي شيء.
- □ لا أستطيع عمل أو إنجاز أي شيء على الإطلاق.

(16) أستطيع النوم جيدا كالمعتاد.
- □ لا أنام جيداً كالمعتاد.
- □ أستيقظ من النوم أبكر بساعة أو ساعتين من المعتاد ولا أستطيع العودة ثانية إلى النوم.
- □ أستيقظ من النوم أبكر بساعات عديدة من المعتاد و لا أستطيع العودة ثانية إلى النوم.

(17) لا أرى أنني أصبحت أكثر تعبا من المعتاد.
- □ أصبحت أتعب أكثر من المعتاد.
- □ أصبحت أتعب من عمل أي شيء تقريباً.
- □ أنا متعب جداً لدرجة لا أستطيع معها عمل أي شيء.

(18) شهيتي للطعام هي كالمعتاد.
- □ شهيتي للطعام ليست جيدة كما كانت في العادة.
- □ شهيتي للطعام سيئة جداً هذه الأيام.
- □ ليس لدي شهية للطعام على الإطلاق في هذه الأيام.

(19) ليس لدي انزعاج يتعلق بصحتي أكثر من المعتاد.
- □ أنا منزعج بشأن المشكلات الصحية مثل آلام المعدة والإمساك أو آلام الجسمية عامة.
- □ أنا متضايق من المشكلات الصحية ومن الصعب أن أفكر في أي شيء آخر.
- □ إنني قلق للغاية بسبب وضعي الصحي بحيث لا أستطيع التفكير في أي شيء آخر.

(20) لم افقد كثيرا من وزني مؤخرا أو بقي وزني كما هو.
- □ فقدت من وزني حوالي ٢ كغم.
- □ فقدت من وزني حوالي ٤ كغم. * انني اتعمد محاولة انقاص وزني نعم-لا
- □ فقدت من وزني أكثر من ٦ كغم.

(21) لم الاحظ أية تغيرات تتعلق في اهتماماتي الجنسية.
- □ أصبحت أقل اهتماما بالأمور الجنسية مما كنت عليه من قبل.
- □ اهتمامي قليل جدا بالأمور الجنسية في هذه الايام.
- □ فقدت اهتماماتي بالأمور الجنسية تماما.